

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم: ت / 40

يوم: 2022/06/27

إعداد الطالبتين:

مليكة القص

خيزار وهيبة

بناء الوحدة التعليمية في منهاج

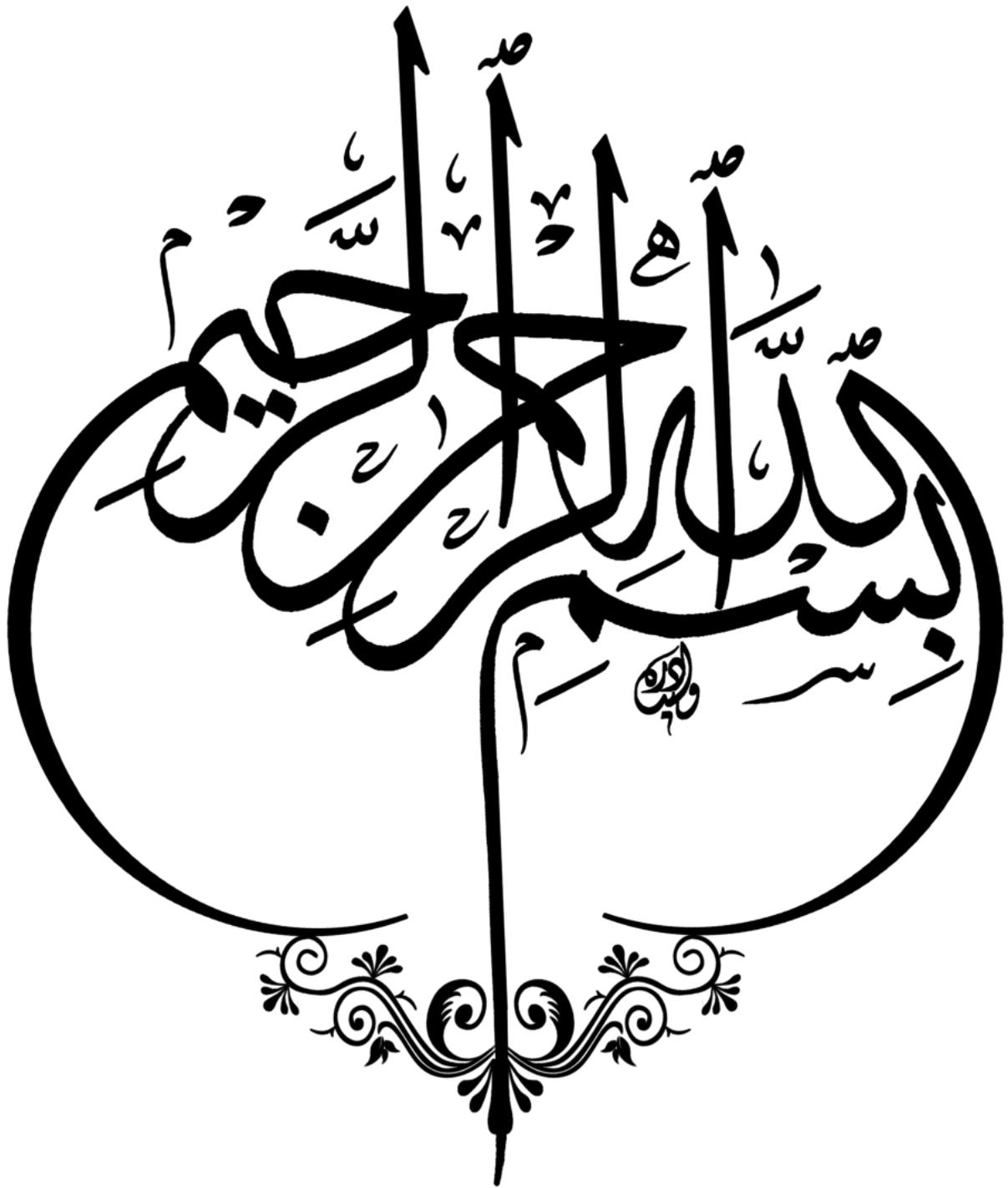
اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي

"دراسة تحليلية شعبة آداب وفلسفة أنموذجا"

لجنة المناقشة

رئيسا	أ.م.س.أ. جامعة محمد خيضر بسكرة	زينب بوبقار
مشرفا ومقررا	أ.م.ح.أ. جامعة محمد خيضر بسكرة	محمد عادل مغناحي
مناقشا	أ.م.ح.أ. جامعة محمد خيضر بسكرة	صليحة سبقاق

السنة الجامعية: 2021 - 2022



شكر وعرّفان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ".

أول من يُشكّر ويُحمّدُ آناء الليل وأطراف النهار العلي المتعال الجبار الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد وعظيم الامتتان.

ثم الشكر موصول إلى كل من:

- الدكتور محمد مغناجي لتفضله الكريم بإشرافه على هذه المذكرة القيمة المتواضعة، وتكرمه بنصحننا وتوجيهنا لإتمامها بفضل الله.
- الأستاذ السعيد بخليلي على نصائحه القيمة.
- أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بالمدرسة العليا للأساتذة بورقلة ونخصّ بالذكر الأستاذين: بلقاسم مالكية وعبد الرحيم شنين.
- إدارة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بسكرة وخاصّة مسؤولة مكتب الماستر لتفهمها لبعض الأوضاع.
- ثم أسمى عبارات العرفان لكل من علّمنا حرفاً ومهد لنا طريق العلم والمعرفة.

إهداء

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى:

- والديّ الكريمين حفظهما الله ورعاهما.

- أشقائي الأعزاء.

- أساتذتي الكرام وأخص بالذكر: (أساتذتي بالمدرسة العليا للأساتذة بورقلة، وأستاذي الكريم

محمد الأمين هراكي)

- صديقاتي المخلصات: جميلة، مروى، نجوى، خليصة

- رفيقتي في الحزن والضحكات: وهيبة.

ملیكة القص

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم.

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها، إلى من تمتهن الحب وتغزل الأمل في

قلبي عصفورا يرفرف فوق ناصية الأحلام فتبقى روعي متلألئة مشرقة، لطالما كانت دعواتها

عنوان دربي وتبقى أمنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي، إلى "أمي" التي مهما

كبرت سأبقى طفلتها، لك يا والدتي ياسيدة القلب أهديك عملي لتهديني الرضا والدعاء.

إلى بؤرة النور التي عبرت بها نحو الأمل والذي أخذ بيدي نحو الدروب الجميلة ولم يرفض لي

يوما طلبا يخص حياتي العلمية إلى "والدي".

إلى قلبين لن يكرهما التاريخ، لم يكونا أصحاب علم وثقافة لكنهما يملكان حكمة لو كتبت

لاتسعت للعالمين "جدي وجدتي".

إلى رفيقة الدرب ولؤلؤة الحياة وأختي التي لم تتجها أمي، مهما بحثت في قاموس الكلمات

ونثرت من عبارات الشكر لن أوفيها حقها "مليكة القص".

إلى من عجزت عن ذكر اسمه وكان لي طوق النجاة عند الغرق، اعتبرته جرعة إيجابية أمدتني

القوة الكافية لأكمل وأصل.

إلى كل أفراد عائلتي دون استثناء.

أهدي هذا العمل المتواضع.

وهيبة خيزار

مقدمة

إنَّ عملية بناء المناهج الدراسية تعتبر من أهم العمليات التربوية السائدة قديماً وحديثاً ولذلك اعتمد المختصون في مجال التربية والتعليم على عدة وسائل وطرق تنظم العملية التعليمية تماشياً مع متطلبات المجتمعات والتطورات العلمية ومراعاة للجوانب النفسية والسيكولوجية للمتعلمين. ومنه ظهرت عدة تنظيمات منهجية حديثة قامت على بناء محتوى منظم من المعارف والمكتسبات والأنشطة التعليمية؛ بغية الوصول إلى الأهداف التعليمية وتحقيقها ومن هذه التنظيمات نجد: منهج الوحدات الدراسية الذي ظهر محاولة للبحث عن صورة لتنظيم المنهج، حيث تم فيه الدمج بين المواد بصورة حقيقية وفعالة وكذلك الاهتمام بتنظيم النشاط التعليمي للتلاميذ، ونظراً لأهمية الوحدة التعليمية أو ما يطلق عليها بالوحدة الدراسية في بناء المنهاج الدراسي وتنظيم محتواه استطعنا أن نقف في بحثنا هذا المعنون ب: "بناء الوحدة التعليمية في منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي - دراسة تحليلية شعبة آداب وفلسفة أنموذجاً-" على عدة تساؤلات مكننتنا من الإحاطة بأهم الجوانب التي تبنى عليها الوحدة التعليمية وكانت كالتالي: ماهي معايير بناء الوحدة التعليمية؟ وماهي أنواعها؟ وقد اتبعنا في بحثنا على الخطة التالية:

مقدمة ومدخل وفصلان أحدهما نظري والآخر تطبيقي متبوعان بخاتمة وقائمة من الملاحق والمصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

بالنسبة للمقدمة خصصت ل طرح الإشكالية وأما المدخل خصص لبعض المصطلحات والمفاهيم الخادمة للموضوع والمتمثلة في: التعليم الثانوي، المقاربات التعليمية، عناصر العملية التعليمية. أما الفصل الأول فقد كان تحت عنوان: "الوحدة التعليمية" واشتمل على عدة عناصر أجابت عن إشكالية البحث وهي: مفهوم الوحدة التعليمية، أنواعها، معايير بنائها، مرجع الوحدة. والفصل الثاني جعلناه للجانب التطبيقي وعنوانه ب: "تموذج تحليل وحدة تعليمية (الوحدة التعليمية الرابعة "شعر الزهد") وانقسم الفصل إلى جزأين:

الجزء الأول: تناول عرضاً شاملاً لبناء الوحدات التعليمية في المنهاج الدراسي.

الجزء الثاني: خصص لتحليل الوحدة التعليمية الرابعة (شعر الزهد) وفيه وقفنا عند أهم التعديلات الجديدة التي مست كيفية تدريس نشاطات الوحدة التعليمية خلال السنة الدراسية.

وانتهى البحث بخاتمة احتوت على جملة من النتائج مستوحاة من الجانب النظري والتطبيقي مع إرفاقها بجملة من التوصيات والاقتراحات الممكنة وذلك مساهمة منا في تحسين جودة محتوى منهاج السنة الثانية ثانوي عموماً ومنهاج شعبة آداب وفلسفة خصوصاً.

وللإمام بالجوانب النظرية والتطبيقية للبحث اعتمدنا على المنهج الوصفي المدعم بآلية التحليل باعتباره الأنسب لهذا النوع من الدراسة، الذي مكنا من التعرف على ظاهرة الدراسة والوصول إلى نتائجها وحلولها المتمثلة في التوصيات والمقترحات،

وكما لا يخفى أن كل عمل تتخلله بعض الصعوبات ولعل أهم صعوبة نقف عليها هي: تعدد التسميات لمصطلح واحد نحو: المنهاج الدراسي أو التربوي أو التعليمي، الوحدة الدراسية أو التعليمية، كذلك النقص الملحوظ في البحث العلمي الذي تناول فكرة الوحدة التعليمية كجزء مستقل عن المنهاج الدراسي وإنما تناولته الدراسات ضمنه كتنظيم وطريقة.

وتذليلاً لهذه الصعوبات حاولنا تخطيها بالاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: المنهاج التربوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، الكتاب المدرسي، دليل أستاذ اللغة العربية، أما المراجع اعتمدنا على:

- المناهج الدراسية، أسسها، عناصرها، تطبيقاتها لصلاح عبد الحميد مصطفى.
- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لهدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك.
- وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة دوافع ذاتية وموضوعية نجملها فيما يلي:
- اهتمامنا الخاص بمنهاج السنة الثانية ثانوي كونها مهمة في مسار التلميذ.
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع بناء الوحدة التعليمية.
- اعتبار عملنا محاولة لتكملة الدراسات التي لمست مكونات منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية من السنة الأولى إلى الثالثة.
- كما أن هذا البحث سعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية ومن أبرزها:
- إيلاء أهمية كبيرة لبناء الوحدة التعليمية في منهاج اللغة العربية في كل المستويات الدراسية.
- محاولة تتبع طرائق تنشيط الوحدات الدراسية ضمن الصف الدراسي وخارجه.

في الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والحمد والمنة لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وسدد خطانا، كما لا يفوتنا كذلك أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان للأستاذ المشرف على بحثنا "محمد عادل مغناجي" على تفهمه لظروفنا واستقبال اتصالنا في كل وقت.

مدخل مفاهيمي

- التعليم الثانوي.
- المقاربات التعليمية.
- العملية التعليمية.

أولاً: التعليم الثانوي.

يمر التعليم العام في الجزائر بثلاث مراحل تعليمية بداية بمرحلة التعليم الابتدائي مروراً بالمتوسط ثم مرحلة التعليم الثانوي.

1- مفهومه:

يمثل التعليم الثانوي في المسار الدراسي مرحلة التنوع والتوجيه والتحضير للتعليم العالي أو الحياة المهنية وعليه من المهم تزويد كل تلميذ في نهاية مساره بمؤهلات مؤكدة تمكنه من مساهمة نشطة في المجتمع ولذا فإن تنمية ثقافة مشتركة أساسية تكتسي أهمية بالغة وتساهم رغم محتويات التعليم المختلفة في تحديد التخصص التدريجي في مجال من المجالات.

2_ تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

يقوم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بتنسيق وتعميق المكتسبات المحققة في مرحلة التربية القاعدية ويؤسس لقاعدة عريضة من الثقافة العامة والكفاءات المفيدة للتعلمات المستقبلية واختيار المسارات الأكاديمية والمهنية التي لا يمكن الاستغناء عنها في تكوين المواطن.

3_ الهيكلة البيداغوجية.

ينظم التعليم الثانوي في جذعين مشتركين، مدة كل منهما سنة دراسية واحدة ثم يتفرعان إلى شعب كما يلي:

* **جذع مشترك آداب:** ويتفرع بدوره إلى السنة الثانية والثالثة ثانوي وإلى شعبتين (لغات أجنبية، آداب وفلسفة).

* **جذع مشترك علوم وتكنولوجيا:** ويتفرع بدوره إلى السنة الثانية والثالثة إلى أربعة شعب هي: (رياضيات، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، تقني رياضي).¹

¹ ينظر: وزارة التربية والتعليم، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 8-4 المؤرخ في 23 يناير 2008، الجزائر مارس 2009، ص 37-39.

ثانيا: المقاربات التعليمية.

انتهجت الجزائر منذ استقلالها مواكبة للتطورات التربوية الحديثة عدة مقاربات بيداغوجية بداية من السنة الدراسية 2002_2003.

1- تعريف المقاربة.

أ /لغة:

ورد تعريف المقاربة في معجم لسان العرب بالمعاني التالية:

«قرب الشيء بالضم، يقرب قريبا وقربانا أي دناه، تقارب الزرع إذا دنا إدراكه».

ويقال: قرب فلان أهله قربانا، المقاربة والقرب: المشاغبة للنكاح.

يقال: قارب فلان في أمره إذا اقتصد»¹.

ب /اصطلاحا:

«هي الكيفية التي يجري بمقتضاها إدراك ودراسة مسألة من المسائل أو تناول مشروع أو

حل مشكلة»².

2- تعريف التعليمية.

تمثل التعليمية فرعا من فروع التربية والتي تركز على الموضوعات التربوية ووضعياتها

ووسائلها المختلفة، كما تتعلق بالوضعيات البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها.

أ /لغة:

تعددت تعريفات التعليمية في معاجم كثيرة ومنها ما ورد في معجم مقاييس اللغة لابن

فارس بمعنى:

«علم الأمر: يدل على أثر الشيء ويتميز به عن غيره ومن ذلك العلامة وهي المعرفة

ويقال علّمت على الشيء علامة، والعلم: الزاوية والجمع: أعلام، والعلم نقيض الجهل، وقياسه

قياس العلم، والعلامة والدليل على أنهما قياس واحد.

وتعلمت الشيء: إذا أخذت علمه»³.

¹ جمال الدين أبو الفضل، محمد مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة، لسان العرب، مادة (ق، ر، ب)، دار صادر للنشر والتوزيع، القاهرة، ج1، ط1، 2000م، ص 1359-1360.

² بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، الجزائر، منشورات الأطلس الأعلى للغة العربية، د ط، 2010، ص 334.

³ أبو الحسن بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، مادة (ع، ل، م)، دار الكتب العلمية، لبنان، ج2، ط1، ص 159.

ب/ اصطلاحا:

يعرفها الدريج بأنها: «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي».¹

هي استراتيجية تعليمية بمعنى أنها: «خطة ترمي إلى تحقيق أهداف تعليمية وتواجه هذه الاستراتيجية مشكلات المتعلم عن طريق التفكير فيه لهدف تسهيل عملية تعلمه».²

3- أنواع المقاربات التعليمية.

شهدت التطورات الجديدة في مجال التربية والتعليم ظهور عدة مقاربات بيداغوجية تعليمية تسهل عملية التعلم وتنظم معارفه ومن بين هذه المقاربات نجد:

أ- المقاربة بالكفاءات:

تعرف بأنها: "طريقة ممنهجة في إعداد وتقديم الدروس والمناهج التعليمية وتقوم على: _ التحديد الواضح للكفاءات التي تصبو إليها للقيام بالمهام والأدوار وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.

_ التحليل المخطط والدقيق للوضعيات الحالية للمتعلمين والتي سيتواجدون فيها.

_ ترجمة الكفاءات إلى أهداف وأنشطة ووممارسات تعليمية، تنبئنا عن التغذية الراجعة للمتعلمين، وهي مؤشر عن إنجازاتهم ومكتسباتهم».³

ب- المقاربة النصية:

ما يجب الإقرار به هو أن النص يعد أحد المرتكزات الأساسية التي تبنى عليها الحياة الاجتماعية إذ لا يمكن تصور مجتمع منسجم ومتماسك دون نصوص تنظم مختلف مؤسساته وتضبط قوانين اشتغالها وتقنن التعامل بين أفرادها بما يضمن لها الثبات والاستقرار.

¹ التونسي فائزة، زرقط بولرباح، بخوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 7، العدد 29، مارس 2018، ص 177.

² المرجع نفسه، 178.

³ ينظر، جنان شريفة، بوفج وسام، التعليم وفقا للمقاربة بالكفاءات بين الواقع والمنشود، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 18، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، د ت، ص 363.

لذا حياتنا الاجتماعية تزخر بأنواع مختلفة من النصوص منها: القانوني والسياسي والإعلامي ومنها الديني والفلسفي والأدبي ولا شك في أن النص الأدبي يعد رأس هذه النصوص ذلك أن التحكم في النص الأدبي فهما وإنتاجا بجميع أنماطه أساس بناء الكفاءة النصية لدى المتعلم والتي تسعى النصوص المقررة في المنهاج إلى بنائها أيضا.¹

ثالثا: العملية التعليمية.

تركز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر رئيسة هي: "المعلم، المتعلم، المنهاج".

1_ مفهوما:

«هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها».²

2- عناصرها:

أ - المعلم:

هو المهيا لعملية التعليم عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعل المعلم نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار.

ب - المتعلم:

يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، فهو المهيا سلفا للانتباه والاستيعاب وعلى المعلم أن يحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضي استعداده للتعلم.³

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربي وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الجزائر، مارس 2006، ص 2.

² أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د ط)، (د س)، ص 44.

³ ينظر، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2009، 142.

ج - المنهاج:

يعد المنهاج من الركائز الأساسية التي تبنى عليها العملية التعليمية.

1-ج - تعريف المنهاج الدراسي.

أ/ لغة:

_ ذكرت لفظة المنهاج في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا﴾ سورة المائدة، الآية 48.

ولقد عرف أيضا: " نهج، طريق نهج، واسع واضح، وطرق نهجه ونهج الأمر وأنهج - لغتان - ومنهج الطريق أوضحه، والمنهاج الطريق الواضح".

قال الشاعر:

وأنا أفوز بنور أستضيء به أمضي على سنة منه ومنهاجا.¹

ب/ اصطلاحا:

تعدد تعريفات المنهج الدراسي قديما وحديثا ومنه نجد:

- «إنه مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية أطلق على تسميتها بالمقررات الدراسية أو مجموع الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة في صف دراسي معين».²

- «هو مجموعة من العناصر المركبة التي تحدد البناء البيداغوجي للنظام التربوي والتكويني».³

2-ج- عناصر المنهاج الدراسي.

يتكون المنهاج الدراسي من مجموعة من المكونات أو العناصر وهي:(الأهداف التعليمية، المحتوى، الطريقة، الوسيلة، الأنشطة التعليمية، التقويم).

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد الهنداوي، كتاب العين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج4، ط1، 1424هـ، 2002، ص 270-271.

² صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية -عناصرها- أسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1420هـ، 2000م، ص15.

³ فريق العمل، محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، المغرب، 2011م، ص73.

أ/ الأهداف التعليمية.

تمثل أول عناصر المنهاج ومن خلالها يتم اختيار محتواه وطرائق تدريسه ووسائله التعليمية وتنشق هذه الأهداف من ثقافة المجتمع وحاجاته، الأفكار والمبادئ التربوية السائدة في المجتمع، طبيعة التلميذ وحاجاته ومشكلاته وميوله ومستوى نضجه وقدراته العقلية، طبيعة المادة الدراسية أو المعرفة الإنسانية، الجديد في مجال التعليم بمختلف فروعه وفي مجال التربية والتعليم كذلك، دوافع ورغبات واتجاهات معدّي المناهج والبرامج التربوية والمعلمين المشاركين في إعدادها وتنفيذها ولهذه الأهداف أربع مستويات هي:

- أهداف عامة: تتميز بالعمومية والتجريد فهي تعبر عن الأهداف القومية التي تسعى الدولة لتحقيقها وتتطلب وقتا طويلا.
 - أهداف خاصة بمواد دراسية: تنبثق من الأهداف العامة وتوزع على المواد الدراسية المختلفة وما يمكن أن تسهم به في تحقيق الأهداف العامة عن طريق تحليلها ثم صياغتها بأسلوب جيد وتوزع على المراحل التعليمية.
 - أهداف الموضوعات أو الوحدات الدراسية: تنبثق من أهداف المادة في الصف الدراسي، ويتم تحديدها بعد تحليل أهداف المادة الدراسية، ومن ثم تم تحديد الأهداف التي ترتبط بكل موضوع أو كل وحدة دراسية في المادة الدراسية الواحدة.
 - أهداف الدرس الواحد: تصاغ من أهداف الموضوع أو الوحدة الدراسية، وتكون أكثر تحديدا منها وتمثل نتائج تعليمية ينتظر من التلميذ أن يحققها ويسهل ملاحظتها وتقويمها.¹
- ب - المحتوى.

يمثل المحتوى عنصرا هاما من عناصر المنهج التي ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا، فهو يرتبط بالأهداف وطرق التدريس ووسائلها وبالأنشطة ووسائل التقويم. ويمثل المادة التعليمية وما اشتملت عليه من خبرات تعليمية تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومهارات ومعارف وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية قصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم ولبناءه يتطلب جملة من المعايير:

¹ ينظر، المرجع السابق، عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية - عناصرها - أسسها وتطبيقاتها، ص 31 - 32 - 33.

- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.
- أن يكون صادقا وله دلالة.
- أن يراعي ميولات وحاجات التلاميذ ومشكلاتهم.
- أن يكون متوازنا في شكله وعمقه.
- أن يكون متسقا مع التصور الإسلامي شكلا ومضمونا.
- أن يراعي الفروق الفردية.
- أن يكون ملائما للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلميذ.

ج - الأنشطة التعليمية.

يعرف نشاط التعليم والتعلم بأنه كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية والنمو الشامل للمتعلم سواء داخل الفصل أو خارجه أو داخل المدرسة أو خارجها ولها أنواع تتمثل في:

- نشاطات لتنمية العملية التعليمية.
- نشاطات للحصول على معلومات.
- نشاطات تساعد على تحقيق أهداف وجدانية.
- نشاطات لتكوين مفاهيم أو تعميمات.

د - الوسائل التعليمية.

هي أدوات يتوصل بها المعلم لتحقيق أهداف التعليم وهي كل ما استعان به لتسهيل التعليم من مبان ومعدات مدرسية وأجهزة وأدوات، وتتوقف جودة التعليم على نوع من هذه الوسائل.

هـ - التقويم.

هو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره وذلك في ضوء الأهداف التعليمية وقسمه المختصون إلى: (تقويم تشخيصي، بنائي، ختامي).¹

¹ ينظر: صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية - عناصرها - أسسها وتطبيقاتها، ص 38-39-40-40-41-42-

3-ج- أسس المنهاج الدراسي.

يقوم المنهاج على أربعة أسس هي:

أ- الأسس الفلسفية.

إن كل منهج يستند إلى فلسفة تربوية معينة تستمد أصولها من فلسفة اجتماعية معينة وتتركز الأسس الفلسفية على ما يأتي:

- الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره.
- الاهتمام بقدرة المتعلم على التفكير الناقد.
- الاهتمام بإتاحة فرص متكافئة أمام المتعلم.
- الاهتمام بحرية التعبير بالطريقة التي يراها المتعلم مناسبة وبشرط احترام وجهة نظر الآخرين.
- الاهتمام بحرية العمل المناسب من خلال انتقاء الخبرات المدرسية التي تساعده على تحقيق ذلك.

ب- الأسس النفسية.

يهتم هذا الجانب بالمنهج وكل المتعلمين ولا بد أن تكون أهداف المناهج متضمنة الخبرات التي تمس الإنسان في كل مراحل الطفولة والمراهقة والشباب والرجولة وقد تناول علم النفس والاجتماع نمو الطفل ونمو الشباب وساعد ذلك واضعي المناهج في طرق التعامل معها.¹

ج- الأسس الاجتماعية.

يركز المنهج الذي يقدم للطلبة على الروابط الاجتماعية ويجعلها عاملاً مهماً في تحقيق الأهداف وهذه الروابط تحكمها عدة عوامل من بينها اللغة السائدة في المجتمع والثقافة المتوفرة لكل فرد وتجمع كل الحياة الإنسانية وعلى واضعي المناهج أن يهتموا بالعناصر الثقافية المتوفرة لكل فرد وتجمع كل جوانب الحياة الإنسانية وعلى واضعي المناهج أن يهتموا بالعناصر الثقافية ويختاروا منها الأنسب والأصلح للتعليم دون أن يغفلوا جانب القيم والمثل والميول التي ترقى بالجانب الفكري والوجداني عند الإنسان وأن من أهم أهداف المناهج أن تحافظ على الإنسان وصيانة فكره وأن تهئ له الفرص أن يطبق نشاطاته المختلفة داخل المدرسة وخارجها وأن

¹ ينظر، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2005م، ص 107-108-109.

تعمل على التوازن ما بين المصالح الشخصية الفردية والمصالح العامة المشتركة، وأن المدرسة هي إحدى مؤسساته.

ج - الأسس المعرفية.

يراعي طبيعة المعرفة وبنية حقولها وأقسامها الفكرية وطرائق البحث فيها بصورة تؤدي إلى الرسوخ في العلم والتمكن منه وتوظيف هذا العلم وأساليبه في خدمة الفكر وتوفير الثقافة للمجتمع والمعرفة والخبرة والعادات والتقاليد والتعامل الفردي والاجتماعي.¹

4-ج- خصائص المنهاج الدراسي.

يتصف المنهاج الدراسي بجملة من الخصائص نذكر منها:

- يتضمن الخبرة التعليمية.
- تنمية القدرة لدى المتعلم واستقلاليته في اكتشاف ذاته وبيئته.
- اهتمامه بتعويد المتعلم تحمل المسؤولية ووضع القرار.
- مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين.²

¹ ينظر، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 113.

² المرجع نفسه، ص 105.

الفصل الأول:

الوحدة التعليمية

- مفهومها.
- خصائصها.
- أنواعها.
- معايير تخطيط بنائها.
- مرجع الوحدة.

تمهيد.

ظهر مفهوم الوحدة التعليمية أو الدراسية كما يطلق عليها الدارسون التربويون وخبراء المناهج من أجل الوصول إلى مناهج تعليمية متطورة ومرنة وأكثر اتساقاً وتماشياً مع روح العصر الحديث وتحدياته، ولقد أثار مفهوم الوحدة الدراسية جدلاً كبيراً منذ ظهوره، واختلفت الآراء والأفكار حوله وهكذا حتى استقر الأمر على أن الوحدات الدراسية منهج أو تنظيم منهجي.

أولاً: الوحدة التعليمية (المفهوم والتطور).

«يلاحظ أن نقطة البداية لفكرة الوحدات التعليمية ترجع إلى أفكار ورؤى ونظريات العالم "جون هيربارت" (1776-1841)؛ حيث يرى أن الاهتمام الكامل بالمادة الدراسية الذي كان سائداً في وقته لا يقود إلى تعلم المفاهيم والتعميمات الأخلاقية والتي يرى أن تزويد المتعلم بها هو هدف أساسي للتربية.

ومن التطبيقات المهمة أيضاً يرى أن تحقيق وإنجاز الأهداف التربوية لا يمكن بلوغه عن طريق تعليم المادة الدراسية بشكل أجزاء متفرقة ومفككة وإنما لا بد من وضعها على شكل وحدات مترابطة ومتماسكة حتى يمكن من خلال ذلك أن تبدو واضحة في ضمير الطالب ووجدانه وبهذا يمكن أن تعتبر هذه الرؤى والتصورات بداية لاستخدام فكرة الوحدة الدراسية في مجال تنظيم المناهج»¹.

-الوحدة التعليمية هي: "جزء من محتوى مقرر دراسي محدد تعالج موضوعاً عاماً من موضوعات المقرر بحيث تشمل مجموعة موضوعات أو دروس فرعية تدور جميعها حول الموضوع العام".
-وتعرف الوحدة كتتظيم لمناهج التعليم بأنها تنظيم لنشاطات التعلم وأنماطه المختلفة حول هدف معين أو مشكلة يتم بالتعاون بين مجموعة متعلمين ومعلمهم»².

¹ عبد العزيز بن غازي العمري، أحمد بن تركي الصالح، منهج الوحدات الدراسية، تكليف مقدم لمقرر تنظيمات المناهج، المستوى الثالث، ماجستير موازي، شعبة أ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، الجيمس 12 مايو 2015م، ص4.

² بكير مليكة، المطبوعة الأكاديمية الجامعية، المركز الجامعي، مرسلتي عبد الله، تيبازة، الجزائر، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2020م-2021م، ص10.

ثانياً: خصائص الوحدة الدراسية.

في ضوء مفهوم الوحدة يمكن أن نميزها بالخصائص التالية:

- **تؤكد وحدة المعرفة وتكاملها.**

تقوم الدراسة في الوحدة على محور تدور حوله جميع الخبرات، وقد يكون المحور موضوعاً دراسياً أو مشكلة من المشكلات، ويقوم التلاميذ بالحصول على المعلومات والمعارف الدراسية المختلفة.

- **تقوم على نشاط التلاميذ وإيجابيتهم.**

يوفر تنظيم الوحدة الدراسية الفرصة للتلاميذ بممارسة سلسلة من النشاطات في مجالات عدة (المساهمة في تخطيط الوحدة، تنفيذ الوحدة جميع البيانات والمعلومات وتحليلها، المناقشة، استخدام الوسائل التعليمية وغير ذلك)، وذلك تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

- **الاهتمام بحاجات التلاميذ وميولهم.**

يتم تحديد المحور الذي تقوم عليه الوحدة الدراسية بعد التعرف على ميول التلاميذ وحاجاتهم والمشكلات التي يشعرون بها في حياتهم اليومية وبذلك تتحقق الفكرة الوظيفية بالنسبة للمعرفة.

- **تقوم دراسة الوحدة على أساس النشاط المشترك.**

توفر طريقة الوحدة موافقا وخبرة يعيشها التلاميذ ويواجهونها بعقولهم ونفوسهم على السواء ويتحقق ذلك بما يتاح للتلاميذ من فرص تخطيط الوحدة تخطيطاً مرناً ومن المشاركة في تنفيذها مشاركة تستند على العمل الجماعي التعاوني، إضافة إلى مشاركة التلميذ في اكتساب الخبرة عن طريق ما يستخدمه من مراجع للحصول على المعلومات والمعارف وما يقوم به من نشاطات في الفصل والمختبر بل وفي البيئة المحلية.¹

- **وضع قدرات التلاميذ موضع الاهتمام.**

"إن جوهر فكرة الوحدة يكمن في أن الخبرات التي تحتويها تراعي ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ، فهم يختلفون في قدراتهم العقلية وفي حاجاتهم وميولهم وقيمهم وخلفياتهم الثقافية التي تتأثر بنوعية البيئات التي يعيشون فيها.

¹ ينظر، صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية - عناصرها - تطبيقاتها، ص 153-154-155.

• توضع الوحدة في صورة هيكل عام، ثم يترك للمعلم والتلاميذ وضع الصورة النهائية له.

يقوم المختصون في بداية الأمر باختبار موضوع الوحدة وتحديد المرحلة الدراسية والصف الدراسي الذي تدرس به، ثم إعداد مرجع الوحدة في صورة هيكل عام يتضمن الخطوط العريضة، وعند تنفيذ الوحدة يشترك التلاميذ مع المعلم في التخطيط وتحديد المراحل الزمنية اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من مراحل الخطة وتجديد الأنشطة المختلفة التي سيقوم التلاميذ بها، والهدف من كل نشاط والطرق والأساليب التي يلزم اتباعها لتحقيق الهدف وكذلك تحديد دور كل تلميذ في تنفيذ هذه الأنشطة وفقا لقدراته واستعداداته.

• فاعلية دور المعلم في الوحدة الدراسية.

يهيئ المعلم الفرص أمام التلاميذ للقيام بالأنشطة المختلفة ويعمل على تدريبهم على التخطيط وعلى التفكير العلمي والعمل الجماعي ويتدخل في الوقت المناسب لتصحيح بعض المعلومات أو لتوضيح بعض الأفكار أو لإجراء تعديل في الخطة وفق التغيرات التي تطرأ على الموقف التعليمي، ومن ذلك يتضح دور المعلم الذي يتمثل في التوجيه والإرشاد.¹

ثالثا: أنواع الوحدات الدراسية.

1- الوحدات القائمة على المادة الدراسية.

"يرتبط هذا النوع من الوحدات بالمادة الدراسية، ولكن ليس معنى ذلك أن المادة الدراسية هدف في ذاتها ولكن تتخذ انطلاقا لتحقيق أهداف أخرى كتتمية القدرات واكتساب المهارات وتكوين العادات والاتجاهات، ويتم ذلك من خلال الأنشطة المستمرة التي يقوم بها التلاميذ.

2 - الوحدات القائمة على الخبرة.

هذا النوع من الوحدات يجعل الخبرات محورا يركز عليها حيث تتاح للتلاميذ فرص أكبر للقيام بأكثر قدر من الأنشطة وذلك بربطها بحاجاتهم أو مشكلاتهم وذلك يتم بإشراك التلاميذ في عملية اختيار الوحدة وفي رسم الخطط وتحديد الأنشطة وتوزيعها".²

¹ المرجع نفسه، ص 153-154-155.

² فؤاد محمد موسى، علم المناهج التربوية، الأسس، العناصر والتطبيقات، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، ط1، 2007م، ص363، ص364.

رابعاً: معايير تخطيط وبناء الوحدة التعليمية.

"تتمثل الخطوات الرئيسية في بناء الوحدة التعليمية في:

- دراسة وتشخيص خصائص التلاميذ الذين ستقدم لهم الوحدة.
- تحديد وصياغة أهداف الوحدة.
- اختيار المحتوى.
- اختيار وتنظيم خبرات وأنشطة التعلم.
- إعداد المواد والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة للقيام بالأنشطة التعليمية المختلفة في الوحدة.
- إعداد خطة تقويم الوحدة.
- مراجعة الخطة وتقويمها".¹

خامساً: مرجع الوحدة.

"لكل نوع من الوحدات الدراسية مرجع خاص بها يسترشد به المعلم ويساعده على تدريسها بتزويده بالبيانات الوافية اللازمة لها مثل: الأهداف والأفكار والمقترحات الخاصة بالأنشطة وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المفيدة في مجال تدريس الوحدات وما يعين المعلم على التغلب على المشكلات التي تواجهه عند تنفيذها فهو مرجع مرن يقدم كذلك اقتراحات عملية كثيرة تيسر تهيئة فرص متنوعة على إشباع حاجات التلاميذ أثناء معالجة الوحدة وتراعي ما بينهم من فروق فردية.

- يقوم بإعداد مرجع الوحدة مجموعة من الخبراء المتخصصين في المادة العلمية وفي المناهج وطرق التدريس وبعض المعلمين الممتازين في مجال الوحدة".²

¹ المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيماًتها: 2020/3/01 .ik ,edu .ed uomustansiriyah .pdf-https /2022/06/03

14سا، 3د، ص158.

² المرجع نفسه، ص159.

محتويات مرجع الوحدة.

"يتحدد الشكل العام لمحتويات مرجع الوحدة في العناصر التالية:

-عنوان الوحدة: يصاغ صياغة دقيقة وواضحة.

-مقدمة الوحدة: تتضمن أهمية دراسة الوحدة بالنسبة للتلاميذ ومدى ارتباط موضوعها بما درسه التلاميذ في موضوعات أخرى وتبين الزمن الذي يستغرقه دراسة الوحدة.

-أهداف الوحدة: يشتمل كل مرجع على الأهداف التي تسعى إليها الوحدة والتي تتوافر فيها الخصائص التالية (الوضوح، الشمول، التنوع، عدم التناقض، الدقة، سهولة ترجمتها إلى سلوك، مناسبتها لمستوى التلاميذ، مراعاتها للفرد والمجتمع، مراعاتها لإمكانات المدرسة والبيئة، مراعاتها للزمن المخصص لدراسة الوحدة).

-مجالات الوحدة: هناك مستويات مختلفة لمجالات الوحدة ومنه فإن مرجع الوحدة يحدد هذه المجالات ومشكلاتها الرئيسية والأفكار والموضوعات الجزئية التي ستعالجها الوحدة بحيث تناسب مستوى معيناً.

-النشاط في الوحدة: يهتم كل مرجع بتقديم مقترحات متنوعة وعديدة للأنشطة التعليمية التي يمكن للتلاميذ القيام بها في حدود قدراتهم وإمكانات المدرسة والبيئة وبما يتناسب مع ميولهم وحاجاتهم مع مراعاة الزمن المخصص لدراسة الوحدة حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها.

-الطرق المقترحة لتدريس الوحدة: يقدم مرجع الوحدة للمعلم مجموعة من المقترحات العامة التي تساعد في اختيار أنسب طرق التدريس فيسترشد بها لتخطيطه للدروس اليومية وتنفيذها.

-الوسائل والأدوات ومصادر البيئة التي يمكن استخدامها لتنفيذ الوحدة: يشتمل مرجع الوحدة على قوائم من الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتنفيذ الوحدة ومصادر البيئة المحلية التي يمكن استخدامها.

-ما يقرأه كل من التلميذ والمعلم: يشتمل مرجع الوحدة على قوائم ينبغي على التلميذ قراءتها من كتب ومجلات وصحف وتقارير تتصل بالوحدة، وقوائم ينبغي على المعلم قراءتها.

-وسائل تقويم الوحدة: يقدم مرجع الوحدة مقترحات عديدة ومتنوعة بوسائل تقويم أهدافها لكي يسترشد بها المعلم عند تقويم أهداف كل مرحلة من مراحل تنفيذها»¹.

¹ المرجع نفسه، ص 160-161.

خلاصة:

الوحدة الدراسية أو التعليمية هي نوع من أنواع تنظيم المنهج ظهرت كصورة جديدة بعد منهج المواد الدراسية. وقد اهتمت بإشراك التلاميذ في بناء النشاطات وكان تطبيقها مناسباً للمقاربة بالكفاءات وكذلك فهي تمثل تنظيماً لنشاطات المنهاج وفق مدة زمنية معينة، يتلقى التلاميذ من خلالها معلومات ومعارف تزيد من مكتسباتهم. وعليه نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحليل وحدة دراسية من وحدات منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي (شعبة آداب وفلسفة).

الفصل الثاني

نموذج تحليل وحدة تعليمية

"الوحدة التعليمية الرابعة _ شعر الزهد _"

تمهيد:

إن أي دراسة نظرية لا بد لها من دراسة تطبيقية تدعمها بالشرح والوصف والنقد والتحليل ومنه: ارتأينا أن نقف على تحليل نموذج لوحدة من وحدات منهاج السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وقبل التطرق إلى تحليلها نعرض أولاً إلى تقديم فكرة شاملة عن وحدات هذا المنهاج وهي كالتالي:

أولاً: كيفية توزيع وحدات منهاج السنة الثانية آداب وفلسفة.

أ- حسب المقررات الدراسية المعتمدة.

يتكون منهاج سنة ثانية آداب وفلسفة من اثني عشر وحدة تعليمية مقسمة على عامل زمني محدد بثمانية ساعات في الأسبوع للوحدة أي من مجموع ستة وتسعين ساعة على مدار الموسم الدراسي وكان هذا التقسيم حسب توزيع الوحدات في المنهاج الدراسي الذي وضع منذ سنة 2006م.

أما من ناحية المحتوى فشملت الوحدات التعليمية ثلاثة عصور بدءاً بالعصر العباسي بجزأيه الأول والثاني ثم الأدب في بلاد المغرب وانتهاءً بالأدب في بلاد الأندلس.

ب - حسب التعديلات البيداغوجية الجديدة.

سعيًا من وزارة التربية الوطنية وضمانًا لتنفيذ المناهج التعليمية وفي ظل الظروف الاستثنائية (كوفيد 19) وضعت مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالتنسيق مع المفتشية العامة للتربية الوطنية بين أيدي السيدات والسادة المفتشين والأساتذة التدرجات السنوية للتعلمات المعدلة بصفة استثنائية بما يتماشى والحجم الساعي المتاح ومنه: أصبح زمن الوحدة التعليمية يقدر بست ساعات موزعة على أسبوعين مع تقسيم نشاطات الوحدة التعليمية إلى نشاطات صافية ولا صافية، حيث ضمت النشاطات الصافية النص الأدبي وروافده ويقدم في الأسبوع الأول للوحدة ويقدر بثلاث ساعات والنص التواصلي وروافده يقدم في الأسبوع الثاني من الوحدة ويقدر بثلاث ساعات كذلك، أما النشاطات اللاصفية فتمثلت في نشاط التعبير الكتابي والمطالعة الموجهة والوضعية الإبداعية والنقدية، على أن يتم تقييم هذه النشاطات في آخر كل وحدة دراسية على شكل حصة إدماج .

ومنه نخلص إلى أن التعديلات الاستثنائية الجديدة مست العامل الزمني فقط دون المساس

بالمحتوى الدراسي.

ثانيا: تحليل الوحدة التعليمية الرابعة "شعر الزهد".

1- وفق الطريقة المعتمدة في الكتاب المدرسي:

- النص الأدبي (للموت ما تلدون لأبي العتاهية):

يتم تنشيط حصة النص الأدبي وفق الخطوات التالية:

• التعريف بصاحب النص:

يعمد الأستاذ إلى طرح أسئلة جزئية متعلقة بحياة الشاعر (أبو العتاهية)، تاريخ الميلاد، تاريخ الوفاة، أبرز أعماله.

• تقديم موضوع النص:

يتم تقديم الموضوع من طرف المعلم بقراءة سليمة، مراعيًا طريقة الإلقاء المناسبة واقفا عند حالات النبر والتنغيم كتجاوب مع طبيعة النص، ثم يلي ذلك القراءات الفردية للتلاميذ مع مراعاة تصويب الأخطاء مباشرة.

• إثراء الرصيد اللغوي:

يجتهد الأستاذ في تعيين بعض المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح واقفا عند ما هو كاف لإدراك المتعلم للمعنى ويكون الشرح مرفوقا بالتعريف المعجمي ثم بيان ما يوحي إليه من دلالة.¹

مثال:

«أرصاد: جمع رصد: القوم الذين يرصدون كالخدم والحرس، للواحد والجمع مذكرا أو مؤنثا ومنه: راصده: راقبه وترصد: تراقب».²

• أكتشف معطيات النص:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين إلى اكتشاف ما يتوفر عليه النص من معان وأفكار ومن مشاعر وانفعالات وعواطف من تعابير حقيقية ومجازية من أساليب مختلفة

¹ ينظر، أبو بكر الصديق سعد الله، كمال خلفي، وزارة التربية الوطنية، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي-آداب وفلسفة ولغات أجنبية-، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص8.

² وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي شعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص70.

حيث يتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مسبقة تسمح بالمشاركة والفهم.¹

مثال: ما مطلع القصيدة؟ من أين استمد الشاعر الحكمة؟ إلم يدعو الشاعر؟²

• **أناقش معطيات النص:**

يوضع المتعلم في هذه المرحلة في وضعية تسخير لمكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص فهذه المرحلة مناسبة لتدريب التلاميذ على إدماج معارفهم.³
مثال:

- ما ذا تفيد عبارة إياك إياك؟

- حدد الصورة البيانية الواردة في البيت التاسع وبين أثرها في المعنى.

- ما نوع الأسلوب في البيت العاشر وقرضه البلاغي؟⁴

• **أحدد بناء النص:**

في هذه المرحلة يتطرق التلميذ إلى استنتاج نمط النص الغالب ومؤشراته والذي قد نجده متاخلا مع عدة أنماط، نأخذ على سبيل المثال ما ورد في النص: ما النمط الغالب على النص؟ وما مؤشراته؟

ومنه يستنتج التلميذ النمط الغالب حسب المؤشرات الموظفة في النص والفكرة المطروحة.

• **أتفحص الاتساق والانسجام:**

في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على الوقوف على أدوات الربط بين فقرات النص، الأمر الذي يجعله متماسكا بجمل مؤلفة، لأن النص منتج مترابط في الأفكار ومتوافق في المعاني ومتسق ومنسجم فيما بينه، ويحصل الانسجام في أي نص إذا كان متسقا وعليه فالاتساق هو التماسك الشديد بين الأشياء المشكلة للنص ويقوم على العلاقات ويربط بين شيئين وهذا الربط يتم من خلال علاقة معنوية التي تنتج بواسطة وسائل دلالية. أما الانسجام نظرة شاملة تضع

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 9.

² ينظر: المرجع نفسه، الكتاب المدرسي، ص 70.

³ ينظر، المرجع نفسه، دليل أستاذ اللغة العربية، ص 10.

⁴ ينظر، الكتاب المدرسي، ص 70.

مقاربة النص في بيئته الدلالية والشكلية والأسئلة الواردة في الكتاب تفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص.¹

مثال: «هل ترى انسجاماً بين أبيات القصيدة؟ ما سبب ذلك؟»

- أكثر الشاعر من استعمال الحروف المختلفة حدد بعضها وبين معانيها.²

• أجمل القول في تقدير النص:

«هنا يصل المعلم بتلاميذه إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مع التأكيد على خصوصيات فن التوظيف اللغوي، وكذا الوسائل الأسلوبية التي استعملها والتي تعكس الرؤية الجمالية للأديب وتميزه عن غيره.

مثال:

" القصيدة لأبي العتاهية تناول فيها ظاهرة الزهد الذي انتشر كرد فعل عن ظاهرة اللهو والمجون الذي شاع في العصر العباسي نتيجة التأثر بالثقافات المجاورة، فظهر الشاعر في ثوب الواعظ والناصح مستعينا في ذلك بأساليب النصح والتحذير والإغراء".

ب_ الرافد اللغوي: (الإغراء والتحذير).

عملاً بمبدأ المقاربة النصية فإن تدريس القواعد ينطلق من النص وذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة والقواعد ويدرك بأنها وسيلة وليست غاية وأنها في خدمة التعبير دائماً. وعليه: يبدأ الأستاذ بتمهيد يكون موافقاً للدرس عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدرس بهدف الربط بين الدرس السابق والدرس الجديد مثال ذلك:

نقول: عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر:

إياك إياك والدنيا ولذتها فالموت فيها لخلق الله مفترس.

هنا يمكن للأستاذ استخراج ما يناسب درس القواعد من أمثلة خادمة تثير انتباه التلميذ لاكتشاف

القاعدة من خلال طرح بعض الأسئلة نحو: من يحذر الشاعر؟ ومم حذره؟

-ما الأداة التي استعملها في التحذير؟

-كيف تعرب؟

¹ ينظر، دليل أستاذ اللغة العربية، ص 12.

² الكتاب المدرسي، ص 70.

ما الأسلوب الذي يقابل أسلوب التحذير؟

انطلاقاً من هذه الأسئلة وغيرها نضع التلميذ في موقف استنتاج واكتشاف لأحكام القاعدة ثم نستدرجه لبنائها ثم تأتي مرحلة مراقبة الأستاذ لموارد المتعلم ضبطاً وإحكاماً وذلك بالإجابة عن بعض الأسئلة في مجال المعارف كمرحلة أولى.

مثال: عين الإغراء والتحذير فيما يأتي:

- 1- أخاك أخاك إن من لا أخ له كساع إلى الهيجا بغير سلاح.
- 2- مصاحبة الحليم.
- 3- الطمع الطمع فإنه وثاق الذل.

- ثم تأتي المرحلة الثانية وهي في مجال المعارف الفعلية وتتمثل في إبراز مهارات المتعلم في استغلال ما اكتسبه من أجل مواجهة وضعيات صعبة.

مثال ذلك: أتمم الجمل التالية بما يناسبها من إغراء وتحذير.

أ- فإنه يهدم الديار.

ب- فإنها تحفظ الجار.

ج- من النفاق «¹.

- أما المرحلة الثالثة فتتمثل في: مجال إحكام الدرس؛ وذلك كأن نعطي قولاً أو بيتاً شعرياً ثم نطالب التلميذ بإبداء رأيه الخاص فيه موظفاً ما يستلزمه من أسلوب إغراء وتحذير.
مثال:

«يقول أبو العلاء المعري في الصدق:

فضيلة الصدق في الإنسان تمزجها

قصة الكذب المعدود في النقم.

اصدق إلى أن تظن الصدق مهلكة

وعند ذلك فاقعد كاذبا وقم.

المطلوب: اشرح هذين البيتين موظفاً ما أمكن من أساليب الإغراء والتحذير.

*نخلص من خلال تحليل الرافد النحوي تطبيق المقاربة النصية.

¹ الكتاب المدرسي، ص72.

ج- الرافد العروضي:

يتناول نشاط العروض باعتبار النص مورداً له بمراعاة مبدأ الملاحظة والاكتشاف وإبراز علاقة الموسيقى بالأداء الشعري انطلاقاً من موقف المجددين العباسيين منها.
مثال:

يتعرف التلميذ على أنواع الموسيقى الداخلية والخارجية. فالداخلية مرتبطة بانسجام الحروف والكلمات والجمل والصور البيانية والمحسنات البديعية وكلها تعبير عن إحساس الشاعر وعاطفته، أما الخارجية تنتج عن استخدام الروي والقافية والبحر المستعمل.
أما في مجال دراسة البحر يعمد الأستاذ إلى توجيه التلاميذ إلى تقطيع البيت الشعري وتحديد اسم البحر من خلال مفتاحه وتفعيلاته والتغيرات الطارئة عليه.

_ لدينا نودج (بحر الخفيف).

مثال:

اكتب البيت التالي كتابة عروضية وحدد تفعيلاته والتغيرات الطارئة عليه وبحره المناسب.
يقول الشاعر:

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا

وعناهم من أمره ما عانا.

- الكتابة العروضية

صحب نناس قبلنا ذزمانا

٥/٥//٥/٥//٥//٥/٥///

فعلاتن /متفعلن/فاعلاتن

وعناهم من أمره ما عانا.

٥/٥//٥/٥//٥/٥/٥/٥///

فعلاتن /مستفعلن/فاعلاتن

إذن: نستنتج أن هذا البيت نظم على بحر الخفيف بمفتاح: "يا خفيفا خفت بك الحركات".

- يتكون بحر الخفيف من تفعيلتين هما (فاعلاتن، مستفعلن).

- بالنسبة للتغيرات الطارئة على هذه التفعيلات من خلال البيت هي:

• بالنسبة لمتفاعلاتن.

- _ الخبن: حذف الثاني الساكن (فاعلاتن = فعلاتن).
- _ الكف: حذف السابع الساكن (فاعلاتن = فاعلات).
- _ الشكل: حذف الثاني والسابع الساكنين (فاعلاتن = فعلات).
- _ التشعيث: حذف الثاني المتحرك (فاعلاتن = فالاتن).
- _ الحذف: حذف السادس المتحرك والسابع الساكن (فاعلاتن = فعلا).

• بالنسبة لمستفعلن:

- _ الخبن: حذف الثاني الساكن (مستفعلن = متفعلن).
 - _ الكف: حذف السابع الساكن (مستفعلن = مستفعل).
 - _ الشكل: حذف الثاني والسابع الساكنين (مستفعلن = متفعل).
- ثم تأتي الخطوة الأخيرة في بناء الرافد العروضي وهي استثمار التعلّمات فيها يطلب من التلميذ تطبيق ما تعلمه في القاعدة ومثال ذلك:

_ قطع الأبيات التالية واستخرج تفعيلات البحر والتغيرات الطارئة عليها.
يقول الشاعر:

عبد رق ما رق يوما لعنتق

لو تخليت عنه ما خلاكا.

- نستنتج من خلال تحليل الرافد العروضي عدم تحقيق للمقاربة النصية ومنه يجتهد الأستاذ في اختيار بيت شعري مناسب للبحر.

د_ نشاط التعبير الكتابي:

إذا كان المنهاج يحدد محور التعبير الكتابي فالمقابل لا يقترح صوغا له بل يتركه للمعلم فله حق المبادرة التي تقتضيها المقاربة بالكفاءات ولكن مع هذا فإن المنهاج قد حدد ملامح صوغ موضوع التعبير الكتابي وفق معالم بيداغوجيا الكفاءات وذلك بأن:

- يكون الصوغ يخدم الكفاءة في المجال الكتابي.
- يدعو المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية.

- يتوفر الصوغ على خاصية الإدماج¹.

وتبعاً لهذا يكون صوغ موضوع التعبير الكتابي المتمثل في: (تبدأ حريتك عندما تنتهي حرية الآخرين) على النحو التالي:

• السند التربوي:

«قال تعالى: " لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي " البقرة 256.

وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: " متى استعبدتهم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً".

• المطلوب:

إذا كانت الحرية هي قدرتك على فعل أي شيء تريده، فهل من الإنصاف أن تتعدى على حرية الآخرين؟

انطلاقاً مما ذكرنا حرر موضوعاً حول الحرية مبيناً الحدود التي لا ينبغي تجاوزها مع الآخرين موظفاً أسلوب تحذير.

* خطة تصميم الموضوع

- مقدمة: (تعريف الحرية عند بعض الفلاسفة).

- العرض: (ذكر أنواع الحريات، تحديد شروط الحرية).

- الخاتمة: (تقديم نصائح وإرشادات للناس الذين يعتقدون الفهم الخاطيء للحرية)².

هـ- النص التواصلي: "(الإصلاح والميل إلى الزهد)".

ماهية النص التواصلي:

«يساعد المتعلمين على التعمق في الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بلغة تواصلية تبسط الفهم والهدف من ذلك جعل المتعلم يتفاعل مع الظاهرة الواردة في النص الأدبي وتبين أبعادها والنص التواصلي يكون نثراً، والنثر أقرب ما يكون إلى العقل وهو بلغة أخرى إثراء فكر التلميذ بالنسبة للظاهرة المطروحة. فالتكلم عن حتمية الموت والترهيب من الدنيا والترغيب في الآخرة والدعوة إلى الزهد في النص الأدبي لأبي العتاهية يوضحها النص التواصلي (الإصلاح والميل إلى الزهد)، ليبين أن غرض الزهد ظهر كتيار مضاد لتيار اللهو والمجون»³.

¹ دليل أستاذ اللغة العربية، ص 11.

² سلسبيل، التوظيف والتعليم، 2022م، <https://w.w.w,selsabil.com.19h.56min.2022.5.28>

³ دليل أستاذ اللغة العربية، ص 12.

«يتناول النص التواصلي عناصر هي:

* اكتشاف معطيات النص.

* مناقشة معطيات النص.

* الاستخلاص والاستنتاج عن طريق حوصلة الأفكار الواردة في النص والحرص على تسجيل أهمها فيما يسهم في إثراء موارد المتعلمين.

روافده:

1_ الرافد اللغوي: (أحرف العرض والتحضيض).

يتم تقديم هذا الرافد بنفس طريقة رافد النص الأدبي مع تطبيق لمبدأ المقاربة النصية عن طريق بناء مثال من القصيدة نحو:

هلا أبادر هذا الموت في مهل

هلا أبادره ما دام لي نفس.

2_ الرافد البلاغي: (الاقتباس والتضمين).

إن المراحل المتبعة في تدريس البلاغة شبيهة بمراحل تدريس نشاط قواعد الصرف والنحو مع وجود فرق يتمثل في الوقوف على الصور البيانية لشرحها وتحليلها وبيان خصائصها ومزاياها الفنية وما فيها من جمال وقوة وتأثير على النفس مع موازنة هذه التعبيرات البلاغية بغيرها قصد تنمية ملكات التعلم الأولية في النقد الأدبي.

في بعض الأحيان لا تتسع التعبيرات الموجودة في النص لكل الأحكام التي يتطلبها موضوع الدرس وفي هذه الحالة يأتي الأستاذ بنماذج مستقلة خارجة عن النص المدروس»¹.

مثال ذلك ما هو موضح في الكتاب المدرسي حيث تم إدراج مثالين خارجين عن النص تضمن المثال الأول قول الأصفهاني: " لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار إنما نؤخرهم في يوم تشخص فيه الأبصار " حملت هذه المقولة اقتباساً من القرآن الكريم في قوله تعالى : (إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار).

بعد عرض الأمثلة ومناقشتها واستخراج ما فيها من مواطن الاقتباس والتضمين، يستنتج التلاميذ الخلاصة من خلال المناقشة بالتطرق إلى: معنى الاقتباس والتضمين، أنواع التضمين، ثم

¹ دليل أستاذ اللغة العربية، ص 13.

تأتي مرحلة إحكام موارد المتعلم وضبطها وفيها يوظف التلميذ ما تعرف عليه في الخلاصة ويبنى هذا التوظيف في جزأين: (في مجال المعارف، في مجال المعارف الفعلية)، إضافة إلى مجال إدماج أحكام الدرس.

ج - الوضعية النقدية

ختمت هذه الوحدة بالنشاط اللاصفي المتمثل في: بناء وضعية نقدية ذات سند ودلالة بعنوان "تيار الزهد" وتم بناؤها على النحو التالي:

*السند:

«عاش المجتمع العربي في العصر العباسي حياة جديدة تميزت بانتشار الرخاء والترف وتعدد مجالس اللهو والمجون والعبث بالتقاليد وانتشار الآفات الاجتماعية، وعلى إثر هذا ظهر تيار معاكس للتيار الأول وهو تيار الزهد وهدفه المحافظة على الدين الإسلامي ومحاربة الفسق والمجون.

*التعليمية:

على ضوء السند وما درست اكتب نصا نقديا تجيب فيه عما يلي:

- التعريف بالغرض الشعري (الزهد).
- أسباب انتشاره في العصر العباسي.
- خصائصه.
- أشهر شعراءه»¹.

2- وفق التعديلات البيداغوجية الجديدة:

بالنسبة لكيفية تقديم نشاطات الوحدة التعليمية فيتم حسب التوجيهات العامة لتعديل الممارسات البيداغوجية كما يلي:

أ_ النص الأدبي:

« يتم تحليله من حيث المضمون والشكل باعتماد أنموذج البكالوريا (البناء الفكري، البناء اللغوي، التقويم النقدي) كمنهج للتحليل الأدبي.

¹ لغتي العربية youtub.dz اختبار الفصل الأول، الوضعية النقدية (الزهد في العصر العباسي)، الثانية جميع الشعب.

- الحرص على القراءة المعبرة وانتقاء الأسئلة التي تخدم الأهداف المسطرة والكفاءة المرصودة في المنهاج، مع الإشارة إلى الظاهرة النقدية في النص في حدود عشر دقائق.
- الاكتفاء بالإشارة إلى صاحب النص بما يخدم موضوعه.

ب_ النص التواصلي:

هو نص نقدي داعم للنص الأدبي لذا يكتفي بقراءة واحدة للنص وتحديد الأفكار ذات الصلة بأفكار الشاعر ومناقشتها واستنتاج مؤشرات النمط.

ج_ الروافد:

- انتهاج المقاربة النصية في استنتاج أحكام الروافد النحوية والبلاغية والعروضية.
- يمكن للأستاذ اعتماد خرائط المفاهيم ووسائل السمعي البصري تسهيلات للفهم واختصارا للوقت.

د_ المطالعة الموجهة:

- ينجز نشاط المطالعة الموجهة بتحديد أسئلة دقيقة يجيب عنها المتعلم في شكل بطاقة قراءة في البيت (نشاط لاصفي).

- استثمار نشاط المطالعة الموجهة في دعم الجوانب اللغوية والبلاغية المقررة.

هـ_ نشاط المشروع تكليف المتعلم في بداية كل فصل بالمشروع المقرر وتوجيهه إلى تقنيات إعداد المشروع وأدواته.

و_ الوضعيات النقدية والإبداعية: تنتج وتقيم الوضعيتان الإبداعية والنقدية داخل القسم.

ز_ نشاط التعبير الكتابي: تحرير موضوع التعبير الكتابي في البيت (نشاط لاصفي).

- تقويم الإنتاج الكتابي فرديا وجماعيا»¹.

¹ وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتعليم، المفتشية العامة للتربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، التدرجات السنوية وآليات تنفيذها (مادة اللغة العربية وآدابها)، السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، جوان 2021م، ص 15.

خلاصة

هدفت الدراسة في الفصل الثاني إلى الوقوف على الجانب التطبيقي من الدراسة التحليلية وذلك من خلال تقديم توضيح شامل لبناء الوحدات التعليمية في منهاج السنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة وأهم التعديلات البيداغوجية الجديدة، ثم تطرقنا إلى كيفية بناء الوحدة التعليمية وأهم العناصر التي تضمنتها وطريقة تنشيط كل عنصر، إضافة إلى تقسيم النشاطات داخلها.

خاتمة

تعد الوحدة التعليمية طريقة من طرائق التدريس المعتمدة في تنظيم المنهج الدراسي كغيرها من الطرق الأخرى نحو: طريقة المشاريع، حل المشكلات، المناقشة.... والملاحظ على هذه الطريقة أنها تشمل طرائق التدريس الأخرى حسب ما تطلبته نشاطات المنهاج كونها طريقة تنظيمية تحتوي طرقاً تنشيطية وحسب التصنيفات التي اعتمدها الفلاسفات التربوية لطرائق التدريس نجد أن طريقة التدريس بالوحدات التعليمية صنفتم ضمن مجموعة طرق الاكتشاف التي ظهرت مع الفلسفة الحديثة للتربية والتي ترى أن المعلم مجرد موجه ومرشد ومشجع، كما تدعو إلى تدريب المتعلم على أسلوب البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة.

ودرستنا لهذه الطريقة في منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي وفي شعبة آداب وفلسفة تحديداً مكنتمنا من التوصل إلى النتائج التالية:

- اعتماد المعلم في تدريسه للوحدة التعليمية على دليل المعلم الذي يتميز بالاختصار ويستهدف تزويد المعلمين بأهداف الوحدة وبالمفاهيم الأساسية والأفكار وأساليب التدريس المناسبة للوحدة والزمن اللازم لتدريسها ومفاتيح الإجابة عن التمارين الموجودة في الوحدة وليس على مرجع الوحدة الذي يقدم للمعلم اقتراحات عملية كثيرة تساعد على إشباع حاجات التلاميذ أثناء معالجة الوحدة وتراعي ما بينهم من فروق فردية.
- إهمال شبه كلي لدور الكتاب المدرسي في تنشيط الوحدة التعليمية ماعداً في حالة سيرورة نشاط النص الأدبي أو تطبيقات بعض الروافد.
- يندرج نوع الوحدة الدراسية المقررة في منهاج السنة الثانية ثانوي تحت نوع الوحدات القائمة على المادة الدراسية.
- عدم وجود توازن بين المحتوى المقرر والحجم الساعي المحدد لتنشيط الوحدات التعليمية خلال العام الدراسي.
- وجود نقص تطبيق المقاربة بالكفاءات إما من طرف الأستاذ، أو نتيجة ضعف مستوى تلاميذ شعبة آداب وفلسفة.
- خروج التلميذ بقدر كاف من المعارف حول الأدب في العصر العباسي والمغربي والأندلسي مما يمكنه من فهم التبع الزمني لهذه العصور والتمييز بين خصائص أدب كل عصر.

- هذه الوحدة أثرت التلميذ بمعرفة جديدة كإكتشاف غرض جديد "غرض الزهد" الذي يدعو إلى الإصلاح في العصر العباسي.
- اختتام الوحدة التعليمية بوضعية نقدية تمكن التلميذ من توظيف معارفه وإصدار أحكام نقدية حول الغرض المستعمل في القصيدة.
- افتقار بعض الروافد البلاغية والنحوية والعروضية لمبدأ المقاربة النصية وهذا يتنافى مع ما نصّ عليه المنهاج.
- للأستاذ الحرية في اختيار أمثلة خادمة للقاعدة النحوية أو البلاغية أو العروضية بشرط أن تتحقق الكفاءة لدى المتعلم.
- عدم تضمن الوحدة التعليمية الرابعة على نشاط المطالعة الموجهة.
- تم استحداث طريقة بناء أسئلة الاختبارات (البناء الفكري، البناء اللغوي، التقويم النقدي) كطريقة جديدة لبناء نشاط النص الأدبي بدلا من الطريقة التقليدية المقررة في الكتاب المدرسي وذلك اختصارا للوقت وتفصيلا لمراحل النشاط الأدبي.
- وأخيرا هذا ما استخلصناه من نتائج في بحثنا الذي كان بمثابة محاولة مساهمة منا في دراسة أحد أهم تنظيمات المنهج الدراسي وما تعلق بها من عناصر تعليمية. وعلى الرغم من الجهد المبذول إلا أن دراستنا تبقى جهدا فرديا فإن لاقى قبولا واستحسانا فذاك ما كنا نأمله وإن كان غير ذلك فحسبنا الاجتهاد والمحاولة والله من وراء القصد.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الجانب النظري والتطبيقي للبحث يمكننا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات والمتمثلة في:

- ندعو من خلال بحثنا القائمين على بناء المناهج الدراسية إلى إعادة النظر في محتوى وحدات منهاج السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة وإثراء بالنصوص الأدبية ذات الذوق الفني الرفيع كقصائد: أبي فراس الحمداني، ابن الرومي.
- إشراك المعلم وأخذ رأيه في إنتقاء بعض أنواع النصوص.
- التقليل من المحتوى كي يتماشى مع الحجم الساعي (تقليص عدد الوحدات الدراسية).
- التركيز على الكفاءات التي يحتاجها المتعلم في السنة الثالثة ثانوي.
- اعتماد المعلم إضافة إلى دليل المعلم مرجع الوحدة كي يسهل عليه تنشيط الوحدة التعليمية بسهولة مع التلاميذ.
- حذف بعض الروافد البلاغية التي لا تخدم مكتسبات التلميذ في السنة الثالثة ثانوي فيما بعد.

ملاحق

تقسيم لنشاطات الوحدة التعليمية وفق التعديلات البيداغوجية الجديدة:

المستوى والشعبة: السنة الثانية آداب وفلسفة				
الكفاءة المستهدفة ينتج المتعلم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النمط الحجاجي ونصوص تفسيرية نقدية.				
الوحدة التعليمية	الحجم الزمني	النشاطات الصفية	النشاطات اللاصفية	آليات التنفيذ
الوحدة: الرابعة شعر الزهد	6=3×2 سا	<p>الأسبوع الأول: النص الأدبي وروافده: للموت ما تلدون/ أبو العتاهية +التحذير والإغراء+ الشعر والموسيقى +بحر الخفيف</p> <p>الأسبوع الثاني: النص التواصلية وروافده: الاصلاح والميل إلى الزهد +أحرف العرض والتضيض +الاقتباس والتضمين تقييم النشاطات اللاصفية والإنتاج</p>	<p>التعبير الكتابي: تبدأ حرية الفرد حين تنتهي حرية الآخرين وضعية نقدية: تيار الزهد (وضعية نقدية ذات سند ودلالة)</p>	<p>-الوقوف على عوامل ظهور غرض الزهد وأهم خصائصه، وأبرز شعرائه -تأكيد الارتباط الدلالي للإغراء والتحذير بنمط الحجاج -إبراز علاقة الموسيقى بالأداء الشعري انطلاقا من موقف المجددين العباسيين منها - الوقوف عند ظاهرتي الاقتباس والتضمين وتوظيفها</p>

1- الحجم الساعي:

التوزيع الزمني: (شعبة آداب وفلسفة):

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام (شعبة الآداب والفلسفة) هو أربع (04) ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات كالاتي:

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
----------	--------------	---------------

الأدب والنصوص:	03 سا	يخصص هذا الحجم الساعي لنشيط الأدب والنصوص حيث يتم فيه دراسة النص بتحليل معطياته ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف والبلاغة والعروض والنقد
التعبير الكتابي	01 سا	تستغل لتقديم الموضوع ومناقشته ثم لكتابته وتصحيحه على مدى ثلاثة أسابيع
المشروع:	ينشط المشروع في كل حصة رابعة من نشاط التعبير الكتابي	
المطالعة الموجهة:	يخصص حجم ساعي بساعة واحدة في كل أسبوع خامس من حصص الوضعيات المستهدفة	
الوضعيات المستهدفة	تتجز خلال كل أسبوع خامس	

2- محتويات المنهاج:

1) محور الأدب والنصوص (شعبة الآداب والفلسفة- شعبة اللغات الأجنبية): أ) العصر العباسي الأول (132-334).

محور النص الأدبي	محور النص التواصلية
-النزعة العقلية في الشعر	-أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية
-الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم	- الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب والحياة.
-المجون والزندقة	- حياة اللهو والمجون
-شعر الزهد	-الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد
-نشاط النثر	- الحركة العلمية وأثرها في الفكر والأدب

ب) العصر العباسي الثاني (334-656هـ).

- الحكمة والفلسفة في الشعر	- الحركة العقلية والفلسفة في الحواضر العربية
- الشكوى واضطراب أحوال المجتمع	- الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم

ج) من الحركة الشعرية في المغرب العربي:

- الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة	- استقلال بلاد المغرب عن الخلافة في المشرق و انعكساته في ظهور الصراع على السلطة
--	---

د) العصر الأندلسي:

- الطبيعة والمداين الجميلة	- خصائص شعر الطبيعة
- رثاء الممالك والمدن	- رثاء المدن والممالك وخصائصه الفنية
- الموشحات	- الموشحات والغناء

2) قواعد اللغة العربية:

شعبة الآداب والفلسفة
-أفعال المدح والذم.
-أفعال التعجب.
-التحذير والاعراء.
-الاختصاص.
-الاشتغال.
-التنازع.
- مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء.
- في تخفيف " إن وأن وكأن".
- مواضع فتح همزة " إن".
- البناء والاعراب في الأسماء.
- الاستغاثة والندبة.
- الترقيم.
- أحرف التنبيه والاستفتاح.
- أحرف العرض والتحضيض.
- الأحرف المشبهة بليس.
- خصائص "كان و ليس".

(3) البلاغة:

شعبة الآداب والفلسفة
<p>(1) علم البيان:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني. - بلاغة التشبيه والاستعارة والمجاز. <p>(2) علم المعاني:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أغراض الخبر والانشاء. - المساواة والايجاز والاطناب. - القصر باعتبار الحقيقة والواقع. <p>(3) علم البديع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التورية. - الاقتباس والتضمين.

(4) العروض:

شعبة الآداب والفلسفة
<ul style="list-style-type: none"> - المصلحات العروضية. - بحر الخفيف. - بحر المتقارب. - بحر السريع. - بحر الرمل. - بحر المنسرح. - بحر الرجز. - بحر المديد.

(5) مبادئ النقد الأدبي

مبادئ النقد الأدبي
<p>الصدق في التعبير الأدبي.</p> <p>الشعر والموسيقى (الداخلية والموسيقى الخارجية).</p> <p>الصورة الشعرية.</p> <p>- الفرق بين الشعر والنثر.</p>

قصيدة "للموت ما تلدون" لأبي العتاهية:

1. ما يدفع الموت أرصاد ولا حرس
 2. ما إن دعا الموت أملاكا ولا سوقا
 3. للموت ما تلد الأقسام كلهم
 4. هلا أبادر هذا الموت في مهل
 5. يا خائف الموت لو أمسيت خائفه
 6. أما يهولك يوم لا دفاع له
 7. إياك إياك والدنيا ولذتها
 8. إن الخلائق في الدنيا لو اجتهدوا
 9. إن المنية حوض أنت تكرهه
 10. مالي رأيت بني آدم قد اقتتلوا
 11. إذا وصفت لهم دنياهم ضحكوا
 12. مالي رأيت بني الدنيا وإخوتها
- ما يغلب الموت لا جن ولا أنس
إلا ثناهم إليه الصرع والخلس
وللبلى كل ما بنوا وما غرسوا
هلا أبادره مادام لي نفس
كانت دموعك طول الدهر تنبجس
إذ أنت في غمرات الموت تنغمس
فالموت فيها لخلق الله مفتس
أن يحبسوا عنك هذا الموت ما حبسوا
وأنت عما قليل فيه منغمس
كأنما هذه الدنيا لهم عرس
وإن وصفت لهم أخراهم عبسوا
كأنهم لكلام الله ما درسوا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: المعاجم والقواميس:

- 1- أبو الحسن ابن فارس ابن زكريا، مقاييس اللغة، مادة (ع، ل، م)، دار الكتب العلمية، لبنان، ج2، د س.
- 2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط²، ص 2009م.
- 3- أفنان نظير دروزة. النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د ط)، (د س).
- 4- بدر الدين ابن تيردي، قاموس التربية الحديث، الجزائر، منشورات الأطلس الأعلى للغة العربية، د ط 2010م.
- 5- جمال الدين أبو الفضل، محمد مكرم ابن علي ابن أحمد ابن أبي القاسم ابن حبة ابن منظور، لسان العرب، مادة (ق، ر، ب)، دار صادر للنشر والتوزيع، القاهرة، ج1، ط1، 2000م.
- 6_ الخليل ابن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي، كتاب العين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ⁴، ط1، 1424هـ، 2002م.

ثانياً: المصادر والمراجع:

- 7- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- 8- صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية، عناصرها، أسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، دط، 2000م.
- 9- فريق العمل، محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، المغرب، 2011م.
- 10- فؤاد محمد موسى، علم مناهج التربية، الأسس، العناصر والتطبيقات، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، ط1، 2007 م.
- 11- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية، 2021/2022
- 12- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية، رقم 8 - 4، المؤرخ في: 2008/01/23 الجزائر، مارس 2009م.
- 13- وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتعليم، المفتشية العامة للتربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، التدرجات السنوية وآليات تنفيذها، مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، جوان 2021م.

14- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الجزائر، مارس 2006م.

15- وزارة التربية الوطنية، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي - آداب وفلسفة ولغات أجنبية، الجديد في الأدب والمطالعة الموجهة.

ثالثا: رسائل الماجستير والدكتوراه:

16- عبد العزيز ابن غازي العمري، أحمد ابن تركي الصالح، منهج الوحدات الدراسية، تكليف مقدم لمقرر تنظيمات المناهج، المستوى الثالث ماجستير موازي، شعبة أ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية ماي 2015م.

رابعا: المجالات والمقالات:

17- بكير مليكة، المطبوعة الأكاديمية الجامعية، محاضرات في مقياس المناهج التربوية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، 22-02-2021.

18- التونسي فائزة، زرقت بولرباح، بخوشة مسعود، العملية التعليمية ومفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، الجزائر، المجلد 7، عدد 29، مارس 2018م.

19_ جنان شريفة، بوفج وسام، التعليم وفقا للمقاربة بالكفاءات بين الواقع والمنشود، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد 18، د ت.

خامسا: المواقع الالكترونية:

20- سلسبيل للتوظيف والتعليم.

<https://www.selsabil.com>, 19h, 56mn, 2022, 5, 28

21- <https://uomustansiriah.edu,edu,ik,pdf,2020,3,01,3,6,2022,14h,03mn>

22- لغتي العربية، youtub,dz.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرقان.	
إهداء 1.	
إهداء 2.	
مقدمة.	أ_ ب_ ج
مدخل مفاهيمي.	13_4
أولاً: التعليم الثانوي.	5
ثانياً: المقاربات التعليمية.	7_5
ثالثاً: العملية التعليمية.	13_8
الفصل الأول.	20_14
أولاً: الوحدة التعليمية (المفهوم والتطور).	15
ثانياً: خصائص الوحدة الدراسية.	16
ثالثاً: أنواع الوحدات الدراسية.	17
رابعاً: معايير تخطيط بناء الوحدة الدراسية.	18
خامساً: مرجع الوحدة.	19_18
خلاصة.	20
الفصل الثاني.	33_21
أولاً: كيفية توزيع وحدات منهاج السنة الثانية آداب وفلسفة.	22
ثانياً: تحليل الوحدة التعليمية الرابعة "شعر الزهد".	32_23
خلاصة.	33
خاتمة.	37_34
ملاحق.	43_38
المصادر والمراجع.	46_44
فهرس الموضوعات	48_47

الملخص:

تحتل الوحدة التعليمية مكانة هامة ضمن المنهاج الدراسي، كونها طريقة تنظيمية لمحتوياته، تساعد المعلم في تنظيم المعارف والمتعلم في تلقيها ولذلك تم اعتمادها من طرف واضعي المناهج، واختيارنا لها في دراستنا الموسومة ب: بناء الوحدة التعليمية في منهاج اللغة العربية للسنة الثانية ثانوي- دراسة تحليلية شعبة آداب وفلسفة أنموذجا- يهدف إلى بيان كيفية بناءها ضمن المنهاج ومدى تحقيقها لكفاءات المتعلم التي تتحدد بخروجه من السنة الثانية ثانوي، وإلى الوقوف على النشاطات التي تتكون منها.

الكلمات المفتاحية:

الوحدة التعليمية، المنهاج الدراسي.

Search summary

The educational unit occupies an important place within the curriculum, being an organizational method of its contents, helps the teacher to organize knowledge and the learner to receive this knowledge and therefore was adopted by the authors of the curriculum, our choice in our study: Is building the educational unit in the Arabic language curriculum for the second year of secondary school is an analytical study division of literature and philosophy stream aims to showing how to build it within the curriculum and the level to which it achieves the competencies of the learner determined by his exit from the second year of secondary school, and to identify the activities that make up of them

Summary:

The educationa unit, curriculum